

Institut National des Langues et Civilisations Orientales
Année universitaire 2009-2010 1^{er} semestre -1^{ère} session
Département Etudes Arabes
L1 Contrôle continu et terminal
ALI 1A 02A 20 janvier 2010 3h
Version
Le dictionnaire est autorisé

تغيّرت الأشياء

رُحْتُ إلى محجوب في حقله. كان محجوب في مثل سنّي، قضينا طفولتنا معاً وكنا نجلس على درجين متلاصقين في المدرسة الأولى. وكان أذكى منّي. ولما انتهينا من مرحلة التعليم الأولى قال محجوب: هذا القدر من التعليم يكفي، القراءة والكتابة والحساب. نحن ناس مزارعون مثل آبائنا وأجدادنا. كل ما يلزم المزارع من التعليم هو ما يمكنه من كتابة الرسائل وقراءة الجرائد ومعرفة فروض الصلاة. وإذا كانت لنا مشكلة نتفاهم مع السلطة. مضيت أنا في ذلك السبيل، وتحوّل محجوب إلى طاقة فعّالة في القرية. فهو اليوم رئيس للجنة المشروع الزراعي والجمعية التعاونية... وهو على رأس كل وفد يقصد مركز المديرية لرفع الشكاوى. كنا أحياناً نتذاكر أيام طفولتنا في القرية فيقول لي: انظر أين أنت الآن وأين أنا... أنت صرت موظفاً كبيراً في الحكومة وأنا مزارع في هذه القرية النائية.

الطيب صالح، موسم الهجرة إلى الشمال